

# السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور صفوت مصطفى خليلوفيتش



ولد صفوت مصطفى خليلوفيتش عام ١٩٦٨ م في قرية بوراتيه - بويسكا (Poratje-Pojske) التابعة لبلدية زنيتسا في البوسنة والهرسك. وتخرج في مدرسة الغازي خسروف بك الثانوية الإسلامية في سراييفو عام ١٩٨٧ م؛ حيث أتم فيها حفظ القرآن الكريم كاملاً. ثم تخرج بكلية أصول الدين، قسم التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر في القاهرة عام ١٩٩٢ م بتقدير عام ممتاز. ثم حصل على الماجستير في نفس القسم عام ١٩٩٧ م؛ حيث حملت رسالته عنوان «التفسير بالتأثير أهميته وضوابطه». دراسة تطبيقية في سورة النساء» ونشرت الرسالة في دار النشر للجامعات في القاهرة عام ١٩٩٩ م.

وفي عام ٢٠٠١ م نافش في جامعة الأزهر بالقاهرة رسالة الدكتوراه بعنوان «الإمام أبو بكر الرزازى الجصاچ ومنهجہ في التفسیر» وحصل على مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بنشر الرسالة لما تحمله من قيمة علمية. وقامت دار السلام الشهيرة في القاهرة بطبع الرسالة مرتين عام ٢٠٠١ م و ٢٠٠٨ م. وترجمت إلى اللغة البوسنية عام ٢٠٠٤ م وطبعت بواسطة كلية الدراسات الإسلامية ودار القلم في سراييفو.

يعمل في كلية التربية الإسلامية بجامعة زنيتسا منذ عام ١٩٩٧ م؛ حيث تدرج بها في جميع الألقاب العلمية، وفي عام ٢٠١٤ م ترقى إلى رتبة «الأستاذ» في التخصص العلمي التفسير والأنثروبولوجيا القرآنية، وهو رئيس قسم التربية الدينية في الكلية. وأصبح أستاداً متعاوناً في كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو؛ حيث حاضر لطلبة الدراسات العليا؛ وأستاداً زائراً في كلية التربية الإسلامية بجامعة بيهاتش، وكلية الدراسات الإسلامية في توبي بازار في إقليم سنجق التابع لجمهورية صربيا.

ألف عشرين كتاباً وما يربو على المئة من البحوث العلمية الأصلية في مجالات التفسير، والسيرة النبوية، والأنثروبولوجيا القرآنية، والتاريخ الإسلامي، والدعوة الإسلامية، والتربية والتعليم. وترجمت بعض كتبه إلى اللغات الإنجليزية، والألمانية، والعربية. ولله مشاركة في عدد من الصحف والمجلات. كما شارك بفاعلية في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية في البوسنة والهرسك والعالم؛ وحلَّ غير مرَّة ضيفاً على البرامج الإذاعية والتلفزيونية. ولله باع في كتابة كتب الرحلات، والمقالات النقدية والتاملية، ومقديمات الكتب. وصدرت له ترجمة من اللغة العربية لمجموعة من الكتب والمقالات.

وهو عضو في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين؛ تلك الهيئة العلمانية المرموقة والمعروفة بتبنّيها للمنهج الموضوعي والمعتدل في تفسير الإسلام؛ وهذا المنهج يأخذ في عين الاعتبار الزمان والظروف التي يعيش فيها مسلمو اليوم. ومثل هذا المنهج لا يسمح لأيٍ شكل من أشكال التطرف أو الغلو؛ لكنه في الوقت نفسه لا يسمح أيضاً بالمساس بالثوابت الإسلامية. وفي دورة الجمعية العمومية للاتحاد المنعقدة في إسطنبول في يونيو ٢٠٠٦ م انتخب عضواً في مجلس الأمانة؛ الكيان الذي يتولى دفة قيادة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يضمُّ الآلاف من العلماء المسلمين من شئُّ أنحاء المعمورة. وفي دورة الجمعية العمومية المنعقدة في إسطنبول في يونيو ٢٠١٠ م انتُخب مجَّداً لعضوية مجلس أمناء الاتحاد؛ ثُمَّ حصل على العضوية لمرة ثالثة في اجتماع الجمعية في أغسطس ٢٠١٤ م.